



مجلة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 12- Issue 1- March 2021

المجلد ١٢ - العدد ١ - آذار ٢٠٢١ م

منهج الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في
تفسيره سورة البقرة أنموذجاً

٢- أ.د. محمود حميد مجبل

١- السيد علي حسن عبيد

جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص

١- الإيميل:

ali19h4019@uoanbar.edu.iq

٢- الإيميل:

Ed.mahmoud.hamid@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2021.170777

تاريخ استلام البحث: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٠ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ م

تاريخ نشر البحث: ١ / ٣ / ٢٠٢١ م

الكلمات المفتاحية:

منهج الشعراوي، الضعيف والموضوع، الأثر

يهدف هذا البحث إلى معرفة المنهج الذي سار عليه الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، من خلال جمع ودراسة الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي استدل بها في تفسيره لسورة البقرة، وأثر هذه الأحاديث في تفسيره للسورة الكريمة؛ كون تفسير الشعراوي يتمتع بقبول واسع بين المسلمين، ونال حظه الكبير من الشهرة؛ بسبب أسلوبه السهل والشيق الذي طغى عليه، ومعلوم أن لكل عالم اجتهادات واستدلالات ربما لم يصب فيها؛ كونه بشراً يخطئ ويصيب، وتفسير الشعراوي رغم اشتهاره إلا أنه لم يحظى بالدراسة الحديثة التي تليق باشتهاره، وهذا السبب دفعني لدراسة منهجية الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في تفسيره، واخترت سورة البقرة؛ لكونها أطول سورة في القرآن الكريم، والنفع سيكون أكبر، ولعل أن يأتي من بعدي من يكمل هذا العمل، وأسأل الله التوفيق والسداد.

©Authors, 2021, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



AL-SHAARAWI'S APPROACH TO INFERENCE IN THE WEAK AND FABRICATED HADITHS AND THEIR EFFECT ON HIS INTERPRETATION.SURAT AL-BAQARAH AS A MODEL.

¹ **Mr. Ali H. Ubald**

University of Anbar - College of Education for Humanities

² **Prof. Dr. Mahmood H. Mejbil**

University of Anbar - College of Education for Humanities

Abstract:

This research aims to know the method that Al-Shaarawi followed in inferring weak and fabricated hadiths, by collecting and studying the weak and fabricated hadiths that were inferred in his interpretation of Surah Al-Baqarah, and the effect of these hadiths on his interpretation of the Noble Surah. The fact that Al-Shaarawi's tafsir enjoys wide acceptance among Muslims and gained his great fame. Because of his easy and interesting style that overwhelmed him, and it is known that every scientist has interpretations and arguments that he may not have achieved. As a human who sometimes right or wrong and the interpretation of Al-Shaarawi, despite his fame, he did not receive the hadith study that befits his reputation, and this reason prompted me to study Al-Shaarawi's methodology in inferring weak and fabricated hadiths and their effect on his interpretation, and I chose Surat Al-Baqarah. Because it is the longest surah in the Holy Qur'an, and the benefit will be greater, and perhaps someone will come after me to complete this work, and I ask God for success and success.

1: Email:

ali19h4019@uoanbar.edu.iq

2: Email

Ed.mahmoud.hamid@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2021.170777

Submitted: 22/10/2020

Accepted: 6/12/2020

Published: 1/3/2021

Keywords:

Al-Shaarawi reference, The weak and fabricated Hadith and Al Hadith effect.

©Authors, 2021, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

فإن علم الحديث النبوي الشريف من أجل العلوم وأشرفها بعد علوم القرآن الكريم؛ ولأهمية الحديث النبوي في تفسير القرآن الكريم، باعتباره المنهج الثاني من مناهج المفسرين، وقع اختياري على دراسة (منهج الشعراوي في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في تفسيره سورة البقرة أمودجا)، وأسأل الله العون والساداد.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن عدد من التساؤلات وهي:

1. ما هي منهجية الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف أو الموضوع؟
2. ماهي الأمثلة التي استدل بها في تفسيره لسورة البقرة؟
3. ما أثر هذه الأحاديث في تفسيره لسورة البقرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع من خلال سورة البقرة، وتعزيز ذلك بالأمثلة. أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في خطورة الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة.

منهجية البحث: تبنى الباحث في بحثه المنهج التالي:

1. ذكر المنهج الذي سار عليه الشعراوي معززا بالمثال.
2. أسوق الحديث الذي أورده الشعراوي رحمه الله وأضعه بين قوسين هلالين ((...)).
3. تخريج الحديث، ودراسة إسناده، فمن هو موثق أكتفي بقولي الذهبي وابن حجر في توثيقهما، ومن كان متفقا على ضعفه أكتفي بقولي ابن حجر والذهبي أيضا، ومن مختلفا فيه فأني أتوسع في دراسته بما يجزم

على ضعفه أو تقويته، وأدرس أحوال رجال السند (مدار الحديث)،
والحكم على الحديث معززا بأقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين، وبيان
أثره في تفسير الآية الكريمة.

الدراسات السابقة:

أما الدراسات السابقة التي تناولت صاحب الشخصية (الشعراوي)، فقد
تعددت نذكر منها:

1. موقف الشعراوي من قضايا العقيدة، عرض ونقد، رسالة ماجستير،
الطالب ماجد إبراهيم حمدان، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية،
غزة، فلسطين، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
2. منهج الشعراوي في تفسير القرآن الكريم، أطروحة دكتوراه، الطالب
مقدم محمد، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران،
الجزائر، ٢٠١٢م.
3. التفكير اللغوي عند الشيخ محمد متولي الشعراوي، دراسة في تفسيره،
أطروحة دكتوراه، الطالب العيد علاوي، كلية الآداب، جامعة محمد
خير، تونس، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تتكون من مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالعنوان، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياة الشيخ الشعراوي رحمه الله.

المطلب الثاني: التعريف بالحديث الضعيف والموضوع، والمنهج، والاستدلال،

والأثر.

المطلب الثالث: حكم العمل بالحديث الضعيف والموضوع.

المبحث الثاني: منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع وأثره

في تفسيره، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الموضوع وأثره في

تفسيره.

المطلب الثاني: منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف وأثره في تفسيره.

المبحث الأول:

التعريف بالعنوان

المطلب الأول:

حياة الشيخ الشعراوي رحمه الله

تشتمل حياة الشيخ الشعراوي رحمه الله على دراسة حياته الشخصية فقط؛ وذلك لكثرة الدراسات حول شخصيته فلا داعي لإعادتها، وتشمل: (اسمه، وكنيته، ونسبه، ومولده، ووفاته).

١. اسمه وكنيته:

هو محمد متولي عبد الحافظ الشعراوي^(١)، وسمي الشعراوي بهذا الاسم؛ نسبة إلى ساقية أبي شعيرة، وهي إحدى قرى (المنوفية)^(٢) بمصر، وتنسب هذه القرية إلى أحد الصالحين الذي دُفن فيها، واسمها الشعراني أو الشعراوي^(٣).

٢. نسبه:

يمتد نسب الشعراوي إلى أهل البيت، وينتهي نسبه بالحسين بن علي م وهذا مدون في شجرة نسب الشعراوي، وأمه واسمها (حبيبة) ينتهي نسبها من جهة أبيها إلى الإمام الحسين م^(٤).

٣. مولده:

ولد الشعراوي رحمه الله في (دقادوس)^(٥)، مركز ميت غمر من محافظة الدقهلية بمصر، في السابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

(١) مذكرات إمام الدعوة، محمد زايد، ص: ٢٧.

(٢) (المنوفية) هي من قرى مصر القديمة، ويضاف لها كورة، فيقال لها كورة منوف ورمسيس، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٥/٢١٦.

(٣) ينظر: مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، موفق الدين الشارعي، ١/٣٩٤.

(٤) ينظر: الشعراوي أنا من سلالة أهل البيت، سعيد أبو العينين، ص: ٧-٩.

(٥) (دقادوس): هي بلدة في كورة الشرقية من نواحي مصر، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٢/٤٥٨.

وألف للهجرة النبوية (١٧/ ربيع الثاني / ١٣٢٩هـ)، الموافق: الخامس عشر من أبريل سنة إحدى عشرة وتسعمائة وألف للميلاد (١٥/ أبريل / ١٩١١م)^(١).
٤. وفاته:

توفي الشعراوي رحمه الله في الثاني والعشرين من شهر صفر سنة تسع عشرة وأربعمائة وألف للهجرة (٢٢ صفر ١٤١٩هـ) الموافق السابع عشر من شهر يونيو سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٧ يونيو ١٩٩٨م)، ودفن في مسقط رأسه في قرية (دقادوس) من محافظة (الدقهلية)^(٢).

المطلب الثاني:

التعريف بالحديث الضعيف والموضوع والمنهج والاستدلال والأثر

سيتناول الباحث في هذا المطلب التعريف بمصطلحات العنوان، وهي كل من الحديث الضعيف والموضوع، والمنهج والاستدلال والأثر.

أولاً: تعريف الحديث لغة واصطلاحاً:

١. الحديث لغة: الجديد من الأشياء، وهو نقيض القديم، والحديث ما يحدث به المحدث حديثاً، تقول: رجل حدثٌ بمعنى كثير الحديث، جمعه أحاديث، ويطلق على كثير الكلام وقليله^(٣).

٢. الحديث اصطلاحاً: (ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية)^(٤)، وهو عند علماء هذا الفن مرادف للخبر، وقيل: أن الحديث (ما جاء عن النبي ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره)^(٥)، والأثر فيه قولان:

(١) ينظر: الشعراوي الذي لا نعرفه، سعيد أبو العينين، ص: ١٢.

(٢) ينظر: قالو عن الشعراوي بعد رحيله، محمد عبد المنعم، ص: ١٩.

(٣) ينظر: العين، للفراهيدي، ٣/٣٧٧، وتهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، مادة (حدث)، ٤/٢٣٤، والصاحح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري، ١/٢٧٨.

(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ١/٢٢.

(٥) نزهة النظر، ابن حجر العسقلاني، ص: ٣٥.

أحدهما: أن الأثر مرادفٌ للحديث.

والثاني: أن الأثر (ما أضيف للصحابة والتابعين من قول أو فعل، ويجوز إطلاقه على كلام النبي ﷺ أيضاً)^(١).

يقسم الحديث من حيث القبول والرد إلى قسمين: (الخبر المقبول، والخبر المردود) والذي يهمننا في موضوع بحثنا هو الخبر المردود الذي يندرج تحته الحديث الضعيف والموضوع.

الخبر المردود: (هو الذي لم يترجح صدق المخبر به، لتوقف الاستدلال بها عن أحوال روايتها)^(٢).

والحديث المردود يطلق عليه علماء الحديث بـ(الضعيف)، والضعيف إما يكون بسبب سقط في الإسناد، أو بسبب طعن في الراوي، وتحت كل سبب من هذين السببين أنواع متعددة، سيقصر الباحث على تعريف الحديث الضعيف والموضوع، ويشير إلى أنواع الخبر المردود في الهامش.

١. الحديث الضعيف: (هو كل حديث لم تجتمع فيه شروط الحديث الصحيح،

ولا شروط الحديث الحسن فهو حديث ضعيف)^(٣).

٢. الحديث الموضوع: هو المخلوق المصنوع المكذوب على رسول الله ﷺ

وهو شر الضعيف، ويحرم روايته مع العلم به إلا مبيناً، ويعرف الوضع بإقرار

(١) ينظر: قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، جمال الدين القاسمي، ص: ٦١.

(٢) نزهة النظر، لابن حجر، ص: ٥١، ويقسم إلى مردود بسبب سقط في الإسناد، وأنواعه (سقط ظاهر، وسقط خفي) وأنواع السقط الظاهر هي: (المعلق، والمرسل، والمنقطع، والمعضل) وأنواع السقط الخفي هي: (المدلس، والمرسل الخفي)، وأما الحديث المردود بسبب طعن في الراوي فأنواعه: (الموضوع، المنكر، الشاذ، المعلن، المدرج، المقلوب، المضطرب) ينظر: مقدمة ابن الصلاح، ص: ٤٢.

(٣) التقريب والتيسير، للنووي، ص: ٣١.

واضعه، أو قرينة في الراوي أو المروي، أو ركاكة في اللفظ أو المعنى، وحكمه لا تجوز روايته لأحد علم بوضعه إلا مقرونا ببيان وضعه^(١).

ثانياً: المنهج:

١. المنهج لغة: الطريق الواضح، أنهج الطريق: أي استبان وصار واضحاً

بيناً^(٢)، ومنه قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا﴾^(٣)، أي: لكل قوم منكم جعلنا طريقاً وسبيلاً واضحاً يؤمه ويعمل به^(٤).

٢. المنهج اصطلاحاً: (هو السبيل التي يصل بها الإنسان إلى حقيقة)^(٥).

ويعرفه الباحث: بأنها الطرق التي يلتزم بها مفسر كلام الله ﷻ، أو المحدث، وهذه الطرق والأساليب تتعدد وتتنوع كل حسب الطريقة التي سلكها، وبعض المفسرين قد يصرح بطريقته ومنهجه في مقدمة تفسيره، وبعضهم لا يصرح بذلك.

ثالثاً: الاستدلال:

١. الاستدلال لغة: مفرده استدل، مصدره استدل يستدل استدلالاً، والدليل:

هو ما يُستدل به، والدليل: الحجة والبرهان والبينة والشاهد، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾^(٦)، ومنه قولهم: استدل بالنجوم، أي: جعلها دليلاً في صلاته أو في سفره، وقولهم: استدل بالبصمات على المجرم، واستدل بالتجربة على صدق أبحاثه، ومن ذلك: دلالة القران والسنة ودلالة الإجماع ودلالة القياس^(٧).

(١) ينظر: المصدر نفسه، ص: ٤٦.

(٢) ينظر: الصحاح، للجوهري، ٣٤٦/١، ولسان العرب، لابن منظور، ٣٩٣/٢.

(٣) سورة المائدة، من الآية: ٤٨.

(٤) ينظر: تفسير الطبري، ٣٨٤/١٠.

(٥) أصول التفسير ومناهجه، فهد الرومي، ٥٥/١.

(٦) سورة الفرقان، من الآية: ٤٥.

(٧) ينظر: الصحاح، الجوهري الفارابي، ١٦٩٨/٤، والفروق اللغوية، أبو الحسن العسكري،

٢٣٣/١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار، ص٧٦-٧٦٤.

٢. الاستدلال اصطلاحاً: هو طلب الدليل، ويُطلق في العُرف على إقامة الدليل مطلقاً، سواء كان نصاً أو إجماعاً أو غيرهما، وعلى نوع خاص من الدليل، وهو في عرف أهل العلم: (تقرير الدليل لإثبات المدلول، سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر أو العكس)^(١).

رابعاً: الأثر:

١. الأثر لغة: بقية الشيء، وجمعه آثار، وأثر، ومنه قولهم: (جئتك على أثر فلان)، بمعنى: جئت تظاً أثره، ومنه: (خرج فلان في إثره) ومنه (أثر فيه) إذا ترك فيه أثراً، والإثارة هب (العلامة)^(٢).

٢. الأثر اصطلاحاً: له ثلاثة معانٍ: (الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء)^(٣).

المطلب الثالث:

حكم رواية الحديث الضعيف والموضوع

أولاً: حكم رواية الحديث الموضوع:

لا تجوز رواية الحديث الموضوع إلا مبيناً وضعه، وهذا باتفاق أئمة العلم^(٤).
العلم^(٤).

ثانياً: شروط رواية الحديث الضعيف:

وضع العلماء شروطاً لرواية الحديث ومنها، أن لا تتعلق هذه الأحاديث بالعقائد، أن لا تتعلق ببيان حكم من الأحكام الشرعية.

قال الخطيب البغدادي: (قد ورد عن غير واحد من السلف أنه لا يجوز حمل الأحاديث المتعلقة بالتحليل والتحريم إلا عن من كان بريئاً من التهمة، بعيداً عن الظنة، وأما أحاديث الترغيب والمواعظ ونحو ذلك فإنه يجوز كتبها عن سائر المشايخ)^(١).

(١) ينظر: التعريفات، للرجاني، ص: ١٧، الكليات، أبو البقاء الكوفي، ص: ١١٤.

(٢) ينظر: مختار الصحاح، للرازي، ٥/١، والمصباح المنير، للفيومي، ٨/١.

(٣) التعريفات، للرجاني، ص: ٩.

(٤) ينظر: نزهة النظر، لابن حجر، ص: ١١٢.

ثانيا: حكم العمل بالحديث الضعيف:

تساهل الكثير من العلماء في العمل بالحديث الضعيف، ولكن وضعوا لذلك شروطا نذكرها:

١. أن يكون الحديث الضعيف في باب الترغيب والترهيب، والسير والشمائل، والمواعظ.
٢. أن لا يكون الضعف شديدا، فيخرج منه ما انفرد بحديث راوٍ من المكذبين، ومن فحش غلظه، فإن كان الضعف شديدا لا تجوز روايته حتى لو كان في الترغيب والترهيب.
٣. أن يندرج الحديث الضعيف تحت أصل معمول به من أصول الشرع.
٤. أن لا يُعتقد ثبوته عن النبي ﷺ بل يُعتقد الاحتياط، لأنه لا يجوز أن يُعتقد أن النبي ﷺ قال قولا إلا بما يصح عنه ذلك^(٢).

=

(١) الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، ص: ١٣٣.

(٢) ينظر: تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي، جلال الدين السيوطي، ص: ٢٥.

المبحث الثاني:

منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع وأثره في تفسيره

يشتمل هذا المبحث على دراسة منهجية الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الضعيف والموضوع من خلال سورة البقرة، مع دراسة نماذج تطبيقية، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول:

منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الموضوع وأثره في تفسيره

انتهج الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الموضوع المنهج الآتي:

١. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث (موضوع) من دون معرفة أنه حديث موضوع لا يجوز الاستدلال به إلا مبينا وضعه، فلعل الشعراوي قد وهم بالاستدلال به دون معرفة حكم الحديث، كما في المثال التالي:

قال الشعراوي رحمه الله: قال رسول الله ﷺ ((إذا كانت آخر ليلة من رمضان تجلى الجبار بالمغفرة))^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه قاضي المارستان، وقوام السنة، وابن الجوزي^(٢)، جميعهم بأسانيدهم عن حماد بن مدرك، عن عثمان بن عبد الله الشامي، عن مالك بن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه.

واللفظ لقاضي المارستان قال: ((أخبرنا عاصم قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال حدثنا الأمير أبو بكر محمد بن بدر الكبير، قال حدثنا حماد بن مدرك قال حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي قال حدثنا مالك عن أبي

(١) تفسير الشعراوي، ١/١٠١.

(٢) مشيخة قاضي المارستان، ٢/٩٠٤ برقم (٣٤٢)، والترغيب والترهيب، ٢/٣٥٦ برقم

(١٧٦٦)، والموضوعات، ٢/١٩٠.

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً. والله في كل يوم ألف ألف عتيق من النار فإذا كانت ليلة تسع وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله، فإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلي الجبار بنور مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد: يا معشر الملائكة يوحى إليهم ما جزاء الأجير إذا أوفى عمله؟ يقول الملائكة: يوفى أجره فيقول الله تعالى: أشهدكم أنني قد غفرت لهم)).

دراسة رجال الإسناد: وعددهم ستة:

١. حماد بن مدرك أبو الفضل الفارسي الفسنجاني، روى عن أبي عمرو الحوضي، وعنه محمد بن بدر الأمير، قال عنه الذهبي: (الحافظ الكبير) توفي سنة (٥٣٠١هـ)^(١).

٢. عثمان بن عبد الله بن عمرو الشامي أبو عمرو، روى عن مالك، وعنه حماد بن مدرك^(٢)، قال عنه ابن عدي: (له أحاديث موضوعة وحدث بالمناكير عن التقات)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: (كان يسرق الحديث ويضع عن الليث ومالك الحديث)، وقال عنه الخطيب البغدادي: (أحاديثه منكورة)^(٣).

٣. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله الإمام روى عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، قال عنه الذهبي: (الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ

(١) سير أعلام النبلاء، ١١٩/١٤ برقم (٦٢).

(٢) لسان الميزان، لابن حجر، ٣٩٩/٥ (٥١٣٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٠١/٦ (١٣٣٦)، والضعفاء والمتروكون، ١٧٠/٢ (٢٢٧٢)،

وميزان الاعتدال، ٤٢/٣ (٥٥٢٣)، وذيل ميزان الاعتدال، ص: ١٥٧.

الإسلام إمام دار الهجرة)، وقال ابن حجر: (الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المثبتين) من الطبقة السابعة، توفي سنة (5179هـ)⁽¹⁾.

4. عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بـ(أبي الزناد)، روى عن الأعرج، وعنه مالك بن أنس، قال عنه الذهبي: (ثقة ثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه) من الطبقة الخامسة توفي سنة (5130هـ)⁽²⁾.

5. عبد الرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدني، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعنه أبو الزناد عبد الله بن ذكوان قال عنه الذهبي: (كان يكتب المصاحف)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت عالم) من الطبقة الثالثة، توفي سنة (5117هـ)⁽³⁾.

6. عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل⁽⁴⁾.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ فيه عثمان بن عبد الله الشامي منكر الحديث، والله أعلم. قال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمتمم به عثمان بن عبد الله)، وقال السيوطي: (موضوع)، وقال الألباني: (موضوع)⁽⁵⁾.
أثر الاستدلال بالحديث:

(1) ينظر: تهذيب الكمال، 91/27 (5728)، تذكرة الحفاظ، 1/154، وتقريب التهذيب، ص: 516 (6425).

(2) تهذيب الكمال، 476/14-478 (3253)، والكاشف، 1/549 (2710)، وتقريب التهذيب، ص: 302 (3302).

(3) تهذيب الكمال، 67/17-69 (3983)، والكاشف، 1/647 (3335)، وتقريب التهذيب، ص: 352 (4033).

(4) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، 348/7.

(5) الموضوعات، 2/190، واللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، 2/85، والسلسلة الضعيفة، 11/826 (5668).

أورده الشعراوي رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(١)، حيث بين أن القرآن الكريم أنزله الله ﷻ هدى للمتقين، والمتقون: هم الذين يتركون المعاصي ويفعلون الخير، فكيف نتقي الله ونحن نطلب منه كل النعم، فكيف نتقي من نحب؟ فالله ﷻ له صفات الجمال وصفات الجلال، فصفت الجمال هي الغفار والرحيم وكل الصفات التي تنزل بها رحمة الله على خلقه، وأما صفات الجلال فهي الجبار والقهار والمذل والمنقم ونحوها، فمن اتقى صفات جلال الله أخذ صفات جماله، ولذلك يقول الرسول ﷺ: ((إذا كانت آخر ليلة من رمضان تجلى الجبار بالمغفرة))، فما دام هناك ذنوب فالمقام لصفة الجبار، فكان المنطق أن يقول (تجلى الرحمن بالمغفرة) فكأن صفة الغفار تشفع عند صفة الجبار، فعندما تسمع (تجلى الجبار بالمغفرة) يدخل السرور إلى قلبك؛ لأنك علمت أن صاحب العقوبة القادر قد غفر لك^(٢).

قلت: انفرد الشعراوي رحمه الله بهذا الاستدلال، فلم يسبقه أحد من المفسرين، والحديث موضوع لا يجوز الاستدلال به إلا مبينا وضعه، فلعل الشعراوي رحمه الله قد وهم في إيراده في تفسيره لهذا الآية الكريمة، والله أعلم.

٢. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بجزء من حديث طويل، ومثاله الحديث السابق، فهو جزء من حديث طويل كما بينته في التخريج، وهذا المنهج قد سار عليه من سبقه من المفسرين، فهم يوردون موطن الشاهد من الحديث، أو يوردوا جزءا من الحديث عند التكرار سواء كان الحديث صحيحا أو ضعيفا.

(١) سورة البقرة، الآية ٢.

(٢) ينظر: تفسير الشعراوي، ١/١٠١.

المطلب الثاني:

منهج الشعراوي في الاستدلال بالحديث الضعيف وأثره في تفسيره

يشتمل هذا المطلب على بيان المنهجية التي سار عليها الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الضعيف، وأثر هذا الاستدلال في تفسيره، مع ضرب الأمثلة من الأحاديث التي استدل بها في سورة البقرة.

انتهج الشعراوي رحمه الله في الاستدلال بالحديث الضعيف المنهج التالي:

1. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث ضعيف، ولكن له أصل معمول

به، كما في المثال الآتي:

قال الشعراوي رحمه الله: يقول الله في الحديث القدسي: ((أنا أهل أن أتقى فلا

يجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي كان أهلاً أن أغفر له))⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل، والدارمي، وابن ماجه، والترمذي، وابن أبي عاصم، والنسائي، وأبو يعلى الموصلي⁽²⁾، جميعهم بأسانيدهم عن سهيل بن أبي حزم القطعي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفعه.

وأخرجه الطبراني، وأبو طاهر المخلص⁽³⁾، كلاهما بسنديهما عن هدبة بن

خالد، سهيل بن أبي حازم، به.

وأخرجه الحاكم، وابن بشران⁽⁴⁾، كلاهما بسنديهما عن سريح بن النعمان،

عن سهيل بن أبي حازم، به.

(1) تفسير الشعراوي، 1/241.

(2) مسند أحمد، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، 19/430، (12442)، وسنن الدارمي، كتاب الرقاق، باب في تقوى الله، 3/1791 (2766)، وسنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، 2/1437 (4299)، وجامع الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة المدثر، 5/430 (3328)، والسنة، لابن أبي عاصم 2/469 (969)، السنن الكبرى، للنسائي، 10/317 (11066)، ومسند أبي يعلى الموصلي، 6/66 (3317).

(3) المعجم الأوسط، 8/240 (8515)، والمخلصيات، 2/104-105 (1134).

(4) المستدرک على الصحيحين، 2/552 (3876)، وأمالی ابن بشران، 1/172 (394).

واللفظ للإمام أحمد قال: ((حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، أَخُو حَزْمٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْفَرَةِ﴾^(١)، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ تُنْقَى، فَلَا يُجْعَلُ مَعِيَ إِلَهٌ، فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا، كَانَ أَهْلًا أَنْ أُغْفَرَ لَهُ)).

دراسة رجال الإسناد، وعددهم ثلاثة:

١. سهيل بن أبي حزم، واسمه مهران، وقيل عبد الله القطعي، أبو بكر البصري، روى عن ثابت البناني، وعنه زيد بن الحباب^(٢)، قال عنه البخاري: (ليس بالقوي)، وقال العجلي: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال ابن حبان: (ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات)، وقال الذهبي: (ليس بالقوي)، وقال ابن حجر: (ضعيف) من الطبقة السابعة^(٣).

٢. ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، (روى عن أنس بن مالك ﷺ، وعنه سهيل بن أبي حزم القطعي)، قال عنه الذهبي: (كان رأساً في العلم والعمل)، وقال ابن حجر: (ثقة عابد) من الطبقة الرابعة، توفي سنة (٥١٢٧هـ)^(٤).

٣. أنس بن مالك بن النضر ﷺ صحابي جليل^(٥).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، تفرد به سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف، والله أعلم.

(١) سورة المدثر، من الآية ٥٩.

(٢) تهذيب الكمال، ٢١٨-٢١٧/١٢ (٢٦٢٦).

(٣) التاريخ الكبير، ١٠٦/٤ (٢١٢٨)، ومعرفة الثقات، ص: ٢١٠ (٦٣٦)، والجرح والتعديل، ٢٤٨/٤ (١٠٦٤)، والمجروحين، لابن حبان، ٣٥٣/١ (٤٥٧)، والكاشف، ٤٧١/١ (٢١٨٢)، وتقريب التهذيب، ص: ٢٥٩ (٢٦٧٢).

(٤) تهذيب الكمال، ٣٤٥-٣٤٢/٤ (٨١١)، والكاشف، ٢٨١/١ (٦٨١)، وتقريب التهذيب، ص: ١٣٢ (٨١٠).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ٢٧٥/١.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي بالحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت)، وقال العقيلي: (تفرد به سهيل بن أبي حزم، ولم يتابع عليه، ولا يعرف إلا به)، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي، وقال ابن القيسراني: (رواه سهيل عن ثابت عن أنس، ولم يتابع عليه، وفيه ضعف)، وقال ابن حجر: (هو ضعيف؛ لضعف سهيل بن أبي حزم، وقد تفرد به)، وقال الألباني: (ضعيف)، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف؛ فيه سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف)، وقال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف)، وقال الحويني: (إسناده ضعيف)^(١).

أثر الاستدلال بالحديث:

أورد الشعراوي رحمه الله هذا الحديث في تفسيره لقوله تعالى: ﴿يَنْبَغِ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾^(٢)، وبين أن الله تعالى عندما يخاطب بني إسرائيل يخاطبهم بقوله: (اذكروا نعمتي) وعندما يخاطب المسلمين لا يقول لهم (اذكروا نعمتي) بل يقول لهم (اذكروا الله)؛ لأن بني إسرائيل أمة مادية وديوية، ونحن المسلمون أمة غير مادية، ففرق كبير بين أن يكون الإنسان مع النعمة، وأن يكون الإنسان مع المنعم، والحديث القدسي يقول: ((أنا أهل أن أتقى، فلا تجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً كان أهلاً أن أغفر الله))، فالله ﷻ واجب العبادة، حتى لو لم يخلق الجنة والنار^(٣).

(١) جامع الترمذي، ٤٣٠/٥ (٣٣٢٨)، والضعفاء الكبير، ١٥٤/٢ (٦٥٦)، والمستدرک علی الصحیحین، ٥٥٢/٢ (٣٨٧٦)، وذخيرة الحفاظ، ٧٤٤/٢ (١٤٧٩)، وإتحاف المهرة، ٥٣٦/١ (٦٦٧)، وضعيف الجامع الصغير، ٥٩٢/١ (٤٠٦١)، تعليق شعيب الأرنؤوط على مسند أحمد، ٤٣٠/١٩ (١٢٤٤٢)، وتعليق حسين سليم على سنن الدارمي، ١٧٩١/٣ (٢٧٦٦)، ومسند أبي يعلى الموصلي، ٦٦/٦ (٣٣١٧)، وتعليق الحويني على الأحاديث القدسية الأربيعينية، للملا علي القاري، ٨٣/١ (٣٣).

(٢) سورة البقرة، من الآية: ٤٠.

(٣) ينظر: تفسير الشعراوي، ٢٤١/١.

قلت: وهذا الاستدلال قد انفرد به الشعراوي رحمه الله فلم يسبقه أحد من المفسرين، والحديث كما مر معنا هو حديث ضعيف، ولكن معناه صحيح؛ لأنه ما دام الإنسان مع المنعم فإنه يستحق المغفرة، فالله ﷻ أهلٌ للعبادة وأن لا يُشرك معه إله، وأهلٌ أن يُتقى عقابه، وأهلٌ لعمل الصالحات التي تؤدي إلى مغفرته ورحمته، قال تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (٥٦) (١)، والآية الكريمة تؤيد معنى الحديث، والله تعالى أعلم.

٢. أحياناً يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث لا إسناده له، كما في المثال

التالي:

قال الشعراوي رحمه الله: قال رسول الله ﷺ: ((أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها: أوصاني بالإخلاص في السر وفي العلانية، والقصد في الغنى والفقر وأن أعفو عمن ظلمني، وأعطي من حرمي، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكراً ونطقي ذكراً، ونظري عبراً)) (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح من دون إسناده (٣)، وقال: ((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَنِي رَبِّي بِتِسْعٍ: خَشْيَةِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَلِمَةِ الْعَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَنْ أَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي وَأَعْطِيَ مَنْ حَرَمَنِي وَأَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي وَأَنْ يَكُونَ صَمْتِي فِكْرًا وَنُطْقِي ذِكْرًا وَنَظْرِي عِبْرَةً وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ «وَقِيلَ» بِالْمَعْرُوفِ " رَوَاهُ رَزِينُ)).

ولم أعثر فيما يتوفر عندي من مصادر على سند لهذا الحديث، فهذا يدل على

أن الحديث لا يصح، والله أعلم

(١) سورة المدثر، من الآية: ٥٦.

(٢) تفسير الشعراوي، ١/٢٢٧.

(٣) مشكاة المصابيح، للتبريزي، ٣/١٤٧٢ (٥٣٥٨).

٣. أحيانا يستدل الشعراوي رحمه الله بحديث ضعيف إسنادا، ولكنه مشهور جدا، ومثاله:

قال الشعراوي رحمه الله: وفي الدعاء: ((اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس))^(١).
تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني، وابن عدي، والخطيب البغدادي^(٢)، جميعهم بأسانيدهم عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، رفعه.

واللفظ للطبراني قال: ((حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ التَّقِيُّ، قَالَ: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ مَا شِئْنَا عَلَى قَدَمَيْهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَانصَرَفَ، فَاتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حَيْلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ... (الحديث)).

ترجمة رجال السند وعددهم ستة:

١. وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو العباس البصري، روى عن أبيه جرير، وعنه محمد بن عثمان، قال عنه الذهبي: (ثقة) ووافقه ابن حجر، من الطبقة التاسعة، توفي سنة (٥٢٠٦هـ)^(٣).

(١) تفسير الشعراوي، ٢٨٥/١.

(٢) المعجم الكبير، ٧٣/١٣ (١٨١)، والكامل في ضعفاء الرجال، ٢٦٩/٧، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ٢٧٥/٢ (١٨٣٩).

(٣) تهذيب الكمال، ١٢٢-١٢١/٣١ (٦٧٥٣)، والكاشف، ٣٥٦/٢ (٦١٠٥)، وتقريب التهذيب، ص: ٥٨٥ (٧٤٧٢).

٢. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو النضر البصري، روى عن محمد بن إسحاق بن يسار، وعنه ابنه وهب بن جرير، قال عنه الذهبي: (ثقة لما اختلط حجه ولده)، وقال ابن حجر: (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أو هام إذا حدث من حفظه)، من الطبقة السادسة، توفي سنة (٥١٧٠هـ)^(١).
٣. محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو بكر المدني، روى عن هشام بن عروة، وعنه جرير بن حازم^(٢)، قال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال ابن عدي: (قد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهماً أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، وهو لا بأس به)، قال عنه الذهبي: (كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى، وحديثه حسن وصححه بعضهم)، وقال ابن حجر: (صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما)، من الطبقة الخامسة، توفي سنة (٥١٥٠هـ)^(٣).
٤. هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، روى عن أبيه عروة بن الزبير، وعنه محمد بن إسحاق بن يسار، قال عنه الذهبي: (الإمام الحافظ الحجة)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه ربما دلس) من الطبقة الخامسة، توفي سنة (٥١٤٦هـ) وقيل غير ذلك^(٤).

(١) تهذيب الكمال، ٥٢٤/٤-٥٢٧ (٩١٣)، والكاشف، ٢٩١/١ (٧٦٨)، و تقريب التهذيب، ص: ١٣٨ (٨٩٥).

(٢) تهذيب الكمال، ٤٠٥/٢٤-٤١٠ (٥٠٥٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ٩٠/١ (٥١٣)، والكامل في ضعفاء الرجال، ٢٧٠/٧ (١٦٢٣)، والكاشف، ١٥٨/٢ (٤٧١٨)، تقريب التهذيب، ص: ٤٦٧ (٥٧٢٥)، وطبقات المدلسين، ص: ٥١ (١٢٥).

(٤) تهذيب الكمال، ٢٣٦-٢٣٢/٣٠ (٦٥٨٥)، وتذكرة الحفاظ، ١٠٨/١، و تقريب التهذيب، ص: ٥٨٣ (٧٢٩٧).

٥. عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، روى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وعنه ابنه هشام بن عروة، قال عن الذهبي: (الإمام عالم المدينة)، وقال ابن حجر: (ثقة فقيه مشهور)، من الطبقة الثالثة، توفي سنة (٥٩٤هـ)^(١).

٦. عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه صحابي جليل^(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ بسبب عنعنة محمد بن إسحاق، فهو مدلس كثير التدليس، من المرتبة الرابعة^(٣)، ولم يصرح بالسماع من هشام بن عروة، والله أعلم. قال الهيثمي: (فيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة، وبقيه رجاله ثقات)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٤).

قلت: وهو من الأحاديث المشتهرة في كتب المغازي والسير، وبعض العلماء قد تساهل بعض العلماء في قبول الحديث الضعيف في السير والشمائل والترغيب والترهيب، ولكن الحديث موضوع الدراسة ضعيف، والله أعلم.

أثر الاستدلال بالحديث:

أورد الشعراوي رحمه الله هذا الحديث في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِيَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ فَتَوَبُوا إِلَيَّ بَارِكُمْ فَأَفْئَلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾^(٥)، وبين أن الله عز وجل لا بد

(١) تهذيب الكمال، ٢٠/١١-١٥ (٣٩٠٥)، وتذكرة الحفاظ، ١/٥٠، وتقريب التهذيب، ص: ٣٥٩ (٤٥٦١).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/٣٥ (٤٦٠٩).

(٣) المقصود بالمرتبة الرابعة: (من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل)، ينظر: طبقات المدلسين، لابن حجر، ص: ١٤.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٦/٣٥ (٩٨٥١)، والسلسلة الضعيفة، ٦/٤٨٦-٤٨٧ (٢٩٣٣).

(٥) سورة البقرة، الآية ٥٤.

أن يمتحن خلقه؛ ليرى مدى صدقهم وإيمانهم، فكانت فتنة بني إسرائيل عبادة العجل الذي صنعوه من الحلي التي سرقوها، وكانت هذه الفتنة بسبب السامري، والسامري ولد يتيما فرباه جبريل، وكان جبريل يأتيه على حصان حاملا له الطعام والشراب، فكان السامري يرى الحصان كلما مشى وقع من أقدامه تراب فتخضر الأرض وتثبت بعد هذا التراب، فأيقن أن هناك سرا في حافر الحصان، فأخذ قبضة من أثر ذلك الحصان ووضعها في العجل الذي صنعوه من الذهب، فأخذ العجل يحدث خوارا كأنه حي.

وكذلك النبي ﷺ قبل الهجرة، تعرض لأنواع الفتن والمصائب ومعه المسلمون أصحابه، ومنها عندما ذهب إلى الطائف ليدعوا أهلها للإسلام، لكنهم أعرضوا وسلطوا عليه الغلمان فقفوه في الحجارة حتى أدميت قدميه الشريفتين، فأخذ يدعوا بالدعاء المشهور: ((اللهم أشكوا إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس))^(١).

قلت: والاستدلال بهذا الحديث قد انفرد به الشعراوي رحمه الله فلم يسبقه إليه أحد من المفسرين في تفسير الآية الكريمة، وهو استدلال صحيح، فالحديث وإن كان ضعيفا فيصح الاستشهاد به في باب الترغيب والترهيب والسير والشمائل، والله أعلم.

٤. قد يستدل الشعراوي بحديث ضعيف في فضائل الآيات، أو أسمائها كما

في المثال التالي:

قال الشعراوي رحمه الله قال رسول الله ﷺ: ((سورة البقرة فيها سيدة آي

القرآن، لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه، آية الكرسي))^(٢).

تخريج الحديث:

(١) ينظر: تفسير الشعراوي، ٢٨٤/١-٢٨٥.

(٢) تفسير الشعراوي، ٣٧٩/٢.

أخرجه الترمذي، والحاكم، والبيهقي⁽¹⁾، جميعهم بأسانيدهم عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه.

واللفظ للبيهقي قال: ((أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جَبْرِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةٌ آيِ الْقُرْآنِ لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ)).

دراسة رجال الإسناد وعددهم ثلاثة:

١. حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، روى عن ذكوان أبي صالح السمان⁽²⁾، قال عنه النسائي: (ضعيف)، وذكره الدارقطني وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: (ضعفوه)، وقال ابن حجر: (ضعيف)، من الطبقة الخامسة⁽³⁾.

٢. ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعنه حكيم بن جبير، قال عنه الذهبي: (ثقة)، ووافقه ابن حجر، من الطبقة الثالثة توفي سنة (٥١٠١هـ)⁽⁴⁾.

(١) جامع الترمذي، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي، ١٥٧/٥ (٢٨٧٨)، والمستدرک علی الصحیحین، کتاب التفسیر، بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة، ٢٨٦/٢ (٣٠٣٠)، وشعب الإيمان، ٥٤/٤ (٢١٢٧).

(٢) تهذيب الكمال، ١٦٥/٧-١٦٦ (١٤٥٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ص: ٣٠ (١٢٩)، والضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ١٤٨/٢ (١٦١)، والضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ص: ٢٧٣ (٩٧٤)، والكاشف، ٣٤٧/١ (١١٩٧)، وتقريب التهذيب، ص: ١٧٦ (١٤٦٨).

(٤) تهذيب الكمال، ٥١٣/٨-٥١٥ (١٨١٤)، والكاشف، ٣٨٦/١ (١٤٨٩)، وتقريب التهذيب، ص: ٢٠٣ (١٨٤١).

٣. أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل^(١).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده متصل، لكنه ضعيف؛ تفرد به حكيم بن جبير الأسدي وهو ضعيف، والله أعلم. قال الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم وضعفه)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٢).

أثر الاستدلال بالحديث:

استدل الشعراوي رحمه الله بهذا الحديث على أن من أسماء آية الكرسي هي (سيدة آي القرآن)، وأن من فضائل الآية الكريمة أن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه آية الكرسي^(٣).

قلت: قد استدل بهذا الحديث بعض المفسرين، وبينوا أن من فضائل الآية الكريمة أن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه، وأن من أسمائها (سيدة آي القرآن)، ولكنهم بينوا أن الحديث ضعيف^(٤).

(١) سبقته ترجمته.

(٢) جامع الترمذي، ١٧٥/٥ (٢٨٧٨)، والسلسلة الضعيفة، ٥٢٤/٣ (١٣٤٨).

(٣) ينظر: تفسير الشعراوي، ٣٧٩/٢.

(٤) ينظر: تفسير ابن كثير، ٥١٦/١ ط العلمية، وفتح القدير، للشوكاني، ٣١٤/١.

الخاتمة

الحمد لله على إتمامه، ثم صلاة الله مع سلامه، على النبي وآله وصحبه وحزبه وكل مؤمن به، بعد أن منّ الله عليّ بإتمام هذا البحث فقد توصلت للنتائج التالية:

1. الشعراوي رحمه الله قد يستدل بأحاديث ضعيفة وموضوعة في تفسيره (خواطر الشعراوي)، وهذا ربما يعود لإلقاء المحاضرات؛ لأن تفسيره عبارة عن محاضرات ألقاها ارتجالاً، ثم جمعت في مصنف واحد، وقد يحصل فيه وهم، لذلك تفسيره يحتاج لدراسة حثيثة، كما حصل مع من سبقه من المفسرين فقد وُجد في تفاسيرهم أحاديث ضعيفة وموضوعة، والخطأ وارد فهو بشر يخطئ ويصيب.
2. بعض الأحاديث ضعيفة إسناداً، ولكن متنها له أصل معمول به، فأوردها في فضائل الأعمال، وهذا هو المعمول به عند كثير من المفسرين، فقد تساهل بعض المفسرين في قبول الحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، والسير والشمائل.
3. غالب الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة التي استدل بها لا يذكر تخريجها ولا سندها.
4. استدل بجزء من حديث طويل، وهذا المنهج هو عند أغلب المفسرين، فهم يستدلون بموطن الشاهد، أو عند تكرار الحديث يذكرون طرفه خشية الاستطراد.
5. استدل بحديث ضعيف إسناداً، ولكنه مشهور متناً، وقد انتهج هذا النهج جماعة من المفسرين، كالقرطبي، والزمخشري، لذلك تعقبها علماء الحديث، وبينوا ضعفها.
6. قد يُلام الشعراوي رحمه الله في استدلاله بالحديث الضعيف والموضوع، ولكن هذا صدر من كبار المفسرين كالقرطبي، والزمخشري، وابن كثير ففي تفاسيرهم الكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ولكن العلماء بينوها وحكموا عليها، ولا يمكن أن نغفل الخير الغالب في تفسير الشعراوي، فقد استدل بأحاديث كثيرة جداً كلها صحيحة أو حسنة، فهو بشر يخطئ ويصيب، والله أعلم.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

1. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تح: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة، ط 1، 1415هـ-1994م.
2. الأحاديث القدسية الأربعينية، علي بن سلطان بن محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي الفاري (ت 1014هـ)، خرج أحاديثه: أبو إسحاق الحويني، مكتبة الصحابة، جدة، د. ط، د.ت.
3. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1415هـ.
4. أصول التفسير ومناهجه، د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، مكتبة التوبة، د. ط، د.ت.
5. أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت 430هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط 1، 1418هـ.
6. التأريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت 256هـ)، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعين خان، د. ط، د.ت.
7. تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، حقق نصوصه وعلق عليه: محيي الدين مستو، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط 1، 1407-1987م.
8. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1419هـ-1998م.

9. الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت 535هـ)، تح: أيمن بن صالح شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1414هـ-1993م.
10. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تح: عاصم بن عبد الله القيوتي، مكتبة المنار، عمان، ط1، 1403هـ-1983م.
11. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، ضبطه وصححه: مجموعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ-1983م.
12. تفسير الشعراوي خواطر الشعراوي، محمد متولي الشعراوي، (ت 1419هـ)، شركة ميديا بروتك، مصر، الجيزة، 2016م.
13. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت 774هـ)، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ.
14. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، 1406هـ-1986م.
15. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ-1985م.
16. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى الميزي (ت 742هـ)، تح: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400هـ-1980م.
17. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي أبو منصور (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2004م.

١٨. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي، أبو جعفر الطبري (ت ٥٣١١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٠م.
١٩. جامع الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٢٠. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٨٥٢م.
٢١. ذخيرة الحفاظ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تح: عبد الرحمن الفيوائي، دار السلف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٢٢. ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تح: علي محمد معوض، وعلي أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.
٢٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٢٤. السنة، أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تح: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.
٢٥. سنن ابن ماجة، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، د.ط، د.ت.
٢٦. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تح: حسن عبد المنعم شلبي، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٢٧. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٥٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٨. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف مختار أحمد الندوي، الدار السلفية، بومباي، الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
٢٩. الشعراوي، أنا من سلالة أهل البيت، سعيد أبو العينين، ط٦، د.ت.
٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣١. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تح: عبد المعطي أمين، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٣٢. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تح: عبد الرحيم القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
٣٣. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٣٤. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تح: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٣٥. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، د.ط، د.ت.
٣٦. العين، أبو عبد الله الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

٣٧. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
٣٨. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٣٩. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهيل بن سعد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.
٤٠. قواعد التحديث من فنون الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.
٤١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: محمد عوامة أحمد، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٤٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد عوض، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٤٣. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٣٦هـ)، تح: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، د.ط، د.ت.
٤٤. الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القزويني الكفوي أبو البقاء (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.
٤٥. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٤٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت ٥٧١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٤١٤هـ.
٤٧. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٥٨٥٢هـ)، تح: دائرة المعرفة النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.
٤٨. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد- أبو حاتم الدارمي البستي (ت ٣٤٥هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط ١، ١٣٩٦هـ.
٤٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٥٠. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٥١. المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (ت ٣٩٣هـ)، تح: نبيل سعد الدين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٥٢. مذكرات إمام الدعوة، محمد زايد، دار الشروق، القاهرة، ط ١، ١٩٩٨م.
٥٣. مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن الشارعي (ت ٦١٥هـ)، الدار المصرية، القاهرة، ط ١، ١٤١٥هـ.
٥٤. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٥٥. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (ت ٣٠٧هـ)، تح: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٦. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ-)، تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٥٧. مشيخة قاضي المارستان، محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الم فوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢هـ.
٥٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبو العباس (ت ٥٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.
٥٩. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تح: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د.ط، د.ت.
٦٠. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عيد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ-)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
٦١. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
٦٢. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. احمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤هـ-)، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٦٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ-)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٦٤. مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث)، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، نقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ-)، تح: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٦٥. الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ-)، تح: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٦٨-١٩٩٩م.

٦٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ-)، تح: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
٦٧. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ-)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

مجلة
جامعة الأنبار

References:

- Abu Abdullah, Muhammad, Ismael. (D. 256 AH). "The Great Chronicle". Hyderabad: Dar al-Maarif al-Osmani .
- Abu Al-Abbas, Ahmed, Muhammad, Ali. (D.770 AH)The Lighted Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Beirut: the Scientific Library, D.T.
- Abu Al-Qa'qaa, Ahmed. Mmuhammad. (D.1094). Al-Kuliyat. Edited by: Adnan Darwish, Muhammad Al-Masri. Beirut.Lebanon: Al-Resala Foundation.
- Abu Eissa, Muhammad. (D.279H), Shakir, Ahmed , Abdel Baqi,Fadhil. 2nd. Edition. Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Printing House, 1395 A.H.-1975.
- Abu Mansour, Mustafa. Jawad (D.370 H). Refining the Language. Edited by: Mohammed Awad Merheb. 1st. edition. Beirut, Lebanon: Dar Al-Athriq Al-Arabi , 2004.
- Abu-aleinein, Suheib. of the family of the house. 6th. Edition.
- Al-Afriqi, Muhammad, Mikrim. (D.711H) lisan al-arab (Arab Tongue). 3rd edition. Beirut: Lebanon Dar Sader, 1414 A.H.
- Al-Albani, Muhammad, Nasuralddin. The series of weak and topical conversations and their bad impact on the nation.1st. edition, Riyadh, Saudi Arabia: Library of Knowledge, 1412 A.H.-1992.
- Al-Albani, Muhammadm Nassurddin (D. 1420H) Zaeef Al-Jamaa Al-Sagheer and Its Increase. Published by: Zouheir Al-Shawesh, Islamic Bureau.
- Al-Askari, Al-Hassanm . Abdullah, Suheil (D.395 A.H.) Linguistic distinctions. Edited by: Mohammed Ibrahim Salim, Cairo, Egypt: Dar Al-Alam wa Al-Thaqafiyya.
- Al-Asqalani, Ahmedm Ali, Muhammad (D. 852 AH)The Invalidation in Distinguishing the Companions. Edited by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud & Ali Muhammad Moawad. Ist. edition Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1415 AH.
- Al-Asqalani, Ahmed, Ali, Muhammad (d. 852 AH) . Al-Mahra's union with the innovative benefits of the ten parties. Edited by: Sunnah and Sira Service Center. Ist Edition. Madinah:1415 AH-1994 AD.
- Al-Asqlani, Ahmed Ali, Muhammad(D. 852H), Approximation of the discipline. Edited by: Muhammad Awama. 1st. edition. Syria: Dar Al-Rashid, 1406H-1986.
- Al-Asqlani, Ahmed, Ali, Muhammad(D. 852) .Al-Quds People's Declaration of the Ranks of Those Described as Fraudulent, edited by: Asim Bin Abdullah Al-Quraweti. 1st. edition. Amman: Al-Manar Library, 1403 A.H.-1983.

- *Al-Asqlani, Ahmed, Ali, Muhammad. (D. 852H).Nuzhat Al-Nizhat: Explanation of the elite intellect in the term "Ahl Al-Athar". Edited by: Abdullah Bin Dhaif Allah Al-Raheili. Safeer Press. Riyadh: 1st. Ed., 1422 AH.*
- *Al-Asqlani, Ahmed, Ali, Muhammad. (D.852H). Al-Maftouh. Department of Systematic Knowledge, India. 2nd edition. Beirut, Lebanon: Media Publications Foundation, 1390H-1971.*
- *Al-Baghdadi, Amali, Bishran. Abdul Malik (D.436h). Al-Kafiya in Narration Science. Edited by: Abu Abdullah al-Surqi, Ibrahim al-Madani, Medina al-Munawara: Scientific Library.*
- *Al-Baghdadi, Amali, Bishranm Abd al-Malik. (D. 430H), Edited by : Abu Abd al-Rahman Adel bin Yusuf al-Azazi, , Riyadh: Dar al-Watan, 1418 A.H.*
- *Al-Bayhaqi, Ahmed, Al Hussein. (D.458H) The People of Faith. Edited by: Abdul Ali Abdul Hamid Hamid. Dar al-Salafiya. Bombay.India, Riyadh: Al-Rashid Library for Publishing and Distribution, 1423H-2003.*
- *Al-Busti, Muhammad, Habbanm Ahmed (D. 345 AH)The indalidation are the Hadiths, the weak and the abandoned. Edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st. edit. Aleppo: Dar AlWa'I, 1396H.*
- *Al-Darqatni, Alim Umer, Ahmed(D.85H). "The weak and the abandoned". Edited by: Abdul Rahim Al-Qashqari, Journal of the Islamic University, Medina.*
- *Al-Dimashqi, Ismail, Umar. (D.774h), interpretation of the Holy Quraan . edited by: Muhammad Husayn Shams al-Din.1st. edition. Beirut: Dar al-Kutub al-Alamiya, 1419 Ah.*
- *Al-Farabi, Ismaei, Hammad. (D..393H) Al-Saha Taj Al-Glua and Saha Al-Arabiya. Edited by: Ahmed Abdul Ghafoor Attar,4th. Edition, Beirut Dar Al-Alam Al-Mili,1407H-1987.*
- *Al-Farahedi, Al-Khalil, Ahmad. (D.170 AH). Al-Ain. Edited by: Mahdi Al-Makhzumi, Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library House.*
- *Al-Hamawi, S. Y. A. (D.626 AH) Al-Balad Lexicon. 2nd. ed. Beirut: Dar Sader, 1995.*
- *Al-Haythami, (D. 807H). Al-Zayadid Complex and Fountain of Interest,). Edited by: Hussam al-Din al-Qudsi., Cairo: Al-Qudsi Library, 1414 AH-1994.*
- *Al-Iraqi, Zeinulddin, Abdulraheem. (D. 806 H) The tail of the balance of moderation. Edited by: Ali Muhammad Mouawad, and Ali Ahmed Abdul Majud, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alamiya, 1995.*
- *Al-Jarjani, Ali, Muhammad. (D. 365H). The Perfect among the weak Men. Edited by: Adel Ahmad Abdul Majud, Ali Muhammad Awad,1st. edition, Beirut, Lebanon: Science Books, , 1418 A.H.-1997.*

- Al-Jawzi, Jamaluddin, Abdulrahman. (D. 597 H). *The Weak and the Abandoned*. Edited by: Abdullah Al-Qadi, 1st. edition, Beirut: Scientific Books House, 1406 A.H.
- Al-Jawzi, Jamaluddin, Abdulrahman. (D. 597), Ed. by: Abdel Rahman Mohamed Othman, Mohamed Abdul Mohsen, Salafi Library, 1st edition. Medina Al-Munawara:, 1968-1999.
- Al-Jurjanim Ali, Mohammad. (D. 816 AH). "Taarifat (definitions), Control and Correction: A group of scientists." 1st. edition, Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Alamiya , 1403 AH-1983 AD.
- Al-Kaabi, M. A. M. (D.535 AH)Sheikha Qadi al-Marstan, , edited by: Al-Sharif Hatem bin Aref al-Awni, Dar al-Muhaybat for Publishing and Distribution, 1st. edition, 1422 AH.
- Al-Kufi, Ahmed, Abdullah. (D. 261 AH)Knowledge of the trustworthiness of the men of the people of science and Hadith. editedby: Abdel Alim Abdel Azim Al-Bastawy. 1st. edition Medina Al-Munawara, Saudi Arabia: Al-Dar Library, , 1405 AH-1985 AD.
- Al-Makki, Muhammad, Amru, Mousa. (D. 322H)Al-Da'faa Al-Kabir. Edited by: Abdel Al-Mu'ti Amin, 1st. edition , Beirut: Dar Al-Bibliya Al-Alamiya, , 1404H-1984.
- Al-Mazzi, Yousif, Abdulrahman. (D.742H). *Refinement in the names of the men*. edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf. 1st. edition. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400H-1980.
- Al-Mosuli, Ahmed, Ali, Muthana. (D.307 AH). *Musnad Abi Yali*. Edited by: Hussein Salim Asad, Damascus: Dar Al-Maamoun Heritage House, 1st. edition, 1404 AH-1984.
- Al-Mukhlis, Muhammad, Abdulrahman. (D. 393 AH). *Mukhlisiat*. Edited by: Nabil Saad al-Din, Qatari Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1429 AH-2008.
- Al-Nawawi, Muhyealdeen, Yahiya. (D. 676H). *Approximation and facilitation of the identification of the age of the Al-Bashir Al-Nadhir*, edited by: Mohammed Othman Al-Khasht, 1st. edition. Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Arabi, 1405H-1985.
- Al-Nisa, Ahmed, Shueib. (D.303H). *Al-Senna Al-Kobra*. Edited by: Hassan Abdel Moneim Shalabi, et al., n, Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Nisai, Ahmed, Shueib. (D. 303H). *The Weak and the abandoned*. Edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed. 1st edition, Aleppo: Dar Al-Wa'i, 1396.1421 H-2001.
- Al-Nishaburi, Muhmmad, Abdullah (D. 405 AH). *Al-Mustadraq Ala Al-Sahihin*. Edited by: Mustafa Abd Al-Qader Atta, , Beirut: Dar Al-Kul Alamieh, 1411H-1990.

- *Al-Qari, Alim Sultan, Muhammad. (D. 1014 AH). The Fourty Sacred Hadiths. Edited by: Abu Ishaq al-Huwaini, Al-Sahaba Library. Jeddah: Editting nil, Publishing Nil.*
- *Al-Qasimi, Muhammad, Jamaluddin, Muhammad. (D.1332H). Rules of Modernization of Modern Arts., Beirut, Lebanon: Scientific Books House.*
- *Al-Qazwini, Muhammadm Yazeed. (D. 273 H). Sinan Ibn Maja, edited by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, Dar Al-Hayat Al-Kutub Al-Arabi.*
- *Al-Razi, Abdulrahman, Muhammad. (D327 H). Invalidation and Rectification Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1st. edition, India, Beirut: , Dar al-Rih al-Arabi, 1271H-1852.*
- *Al-Razi. AbdulRahman, Muhammad. (D. 666 AH) Mukhtar Al-Sahhah. Edited by: Youssef Al-Sheik Mohammed, Modern Library, , Beirut: Model House Sidon, 1420 A.H.-1999.*
- *Al-Roumi , Fahad, Abdulrahman, Suleiman. The origins and methods of interpretation. Al-Tawbah Library.*
- *Al-Sakhaw, Shamsulddin, Muhammad, Abdulrahman. (D.902 A.H.). Al-Mughith Al-Maftouh of Al-Mughith by explaining of the Hadith by Al-Iraqi. Edited by: Ali Hussein Ali. 1st edition. Egypt: Al-Sunna Library, 1424 A.H.-2003.*
- *Al-Shaarawy, Muhammad, Mitwali. (D.1419 AH) Tafsir El Shaarawy Khawater El Shaarawy, , Media Project Egypt, Giza: 2016.*
- *Al-Shari'I, Mahmoud. (D. 615 AH) Guide to Visitors to the Graves of the Righteous. 1st. editions, Cairo: Dar Al-Masreya, 1415H.*
- *Al-Shawkani, Muhammad, Ali, Muhammad. (Dead. 1250). Fath Al-Qadir.Dar Ibn Kathir, 1st. edition, Damascus, Beirut: Dar Al-Kallam Al-Tayeb, 1414 AH.*
- *Al-Shaybani, Ahmed, Amru. (D. 241 AH)Musnad Ahmad, edited by: Shuaib Al-Arnout, Adel Murshed, et al., Supervision: Abdullah bin Abdul Muhsin Al-Turki, 1st. ed, Al-Resala Foundation, 1421H-2001.*
- *Al-Shaybani, Ahmed, Amru. (D. 287 H). "Sunnah". Edited by: Muhammad Nasser Al-Din Al-Albani. 1st edition. Beirut: Islamic Bureau, 1400H.*
- *Al-Siyuti, Abdulrahman, Salah. (D.911H). Pearls made in the Hadith. Edited by: Abu Abdul Rahman Salah bin Mohammed bin Oweidah,1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Alamiya , 1417H-1996.*
- *Al-Siyuti, Abdulrahmanm Salah. (D. 911 AH). The Masterpiece of the Righteous Bankat Al-Azkar Al-Nuawi, , achieved its texts and commented on them: Mohieddin Misto, 1st. editition. Medina Al-Munawara: Dar Al-Turath Library , 1407 AH-1987.*
- *Al-Tabarani, Suleiman, Ahmed, Ayoub. (Dead.360)The Great Lexicographer , Edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Ibn Taymiyya Library, Cairo.*

- *Al-Tabarani, Suleiman, Ahmed, Ayoub. (Deade. 360 AH).” Middle Lexicographer”*. Edited by: Tariq bin Awadallah. Cairo: Dar al-Haramain, D.T.
- *Al-Tabri, Muhammad, Jareer, Zaid. (Dead.311 AH)Al-Bayan Mosque in the interpretation of the Quran. Al-Itisalat: Ahmed Mohammed Shaker, 1st. edition,Al-Risala Foundation, 2000.*
- *Al-Tarmadi, Muhammadm Issa, Surrah. “ collection”*. (Al-Jamia).
- *Al-Thahabi, Shamsuldeen, Muhammad. (D.748H) Biography of nobles. Cairo, Egypt: Dar Al-Hadith, 1427 H-2006.*
- *Al-Thahabi, Shamsuldeen, Muhammad. (Dead. 748H). Memorandum of Preservation. 1st. edition, Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Alamiya, 1419 A.H.-1998.*
- *Al-Thahabi, Shamsuldeen, Muhammad. (Deade. 748H). “Balance of Moderation in Men's Criticism”*. Edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi. 1st edition. Beirut, Lebanon: Dar Al-Maarafa Printing and Publishing House,1382 A.H-1963 A.D..
- *Al-Thahabi, Shamsuldeen, Muhammad. (Dead. 748 AH) The Revealer in Knowing Who Has a Narration in the Six Books. Edited by: Mohammed Awama Ahmed,1st. edition, Foundation for Qur'anic Sciences, Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture 1413 H-1992.*
- *Amed, Amru, Dahhaq. (Dead. 535 AH). “Al-Sunnah”*. Edited by: Ayman ibn Saleh Shaaban. 1st. Edition. Cairo: Dar al-Hadith , 1414 A.H.-1993.
- *Hamid, A. M. A.(D.1424 AH). "Dictionary of Contemporary Arabic" World of Books, 1st. edition, World of Books, 1429 AH-2008 AD.*
- *Ibn-Al-Qaysarani, A. M.T. A. (dead. 507 AH) Mana'at Al-Hafidh. edited by: Abdul Rahman al-Friwayawi,1st. edition, Riyadh: Dar al-Salaf, 1416H-1996.*
- *Ibn-Al-Salah, O. A. T. (D. 643 AH) Introduction of Ibn Al-Salah (Knowledge of Types of Modern Science), , Ed.: Nur Al-Din Attar. Syria : Dar Al-Fikr: 1406 AH-1986 AD.*
- *Zayed, Muhammad. “Memoirs of the Imam of the Imams.” 1st. ed. Cairo: Dar Al-Shorouk, 1998.*